تجدد الاشتباكات في طرابلس اللبنانية

طرابلس / ا ف ب

قتل شخص واصيب خمسة آخرون بجروح امس الجمعة في تجدد تبادل اطلاق النار بين جبل محسن وباب التبانة في طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، بحسب ما افاد مسؤول امني لوكالة فرانس برس.

وقد بدأت الاشتباكات ليل الخميس الجمعة وتكثفت صباحا واستخدمت فيها قذائف صاروخية من طراز "ار بي جي". وقال المسؤول الامني رافضا الكشف عن اسمه ان شخصا قتل وجرح آخر برصاص قناص في باب التبانة.

واصيب كذلك اربعة اشخاص في المنطقة نفسها في تبادل اطلاق النار.

وكانت ثلاث قنابل انفجرت ليل الخميس الجمعة في الحيين حيث تتكرر انفجارات العبوات الناسفة والمواجهات رغم انتشار الجيش في المنطقة.

وبعد تبادل اطلاق النار، استمر الوجود المسلح في الجانبين وذلك للمرة الاولى منذ منتصف تموز ، تاريخ انتشار الجيش الذي اكد انه سيرد بحزم على كل مس بالامن.

وظلت المحال التجارية مقفلة صباح امس الجمعة وبدت حركة السير خفيفة، على ما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وقتل ١٤ شخصا واصيب اكثر من مئة بجروح منذ حزيران/يونيو في مواجهات بين المنطقتين.

ويعد حي باب التبانة معقلا للغالبية المناهضة لسوريا في لبنان، بينما يؤيد سكان جبل محسن دمشق وحزب الله اللبناني.

انفجار مفخخة على مقر للداخلية اليمنية بحضرموت

حضرموت / الوكالات

قال مسؤول امني يمني إن هجوما وقع امس على احد مقار وزارة الداخلية اليمنية شرقي اليمن باستخدام سيارة مفخخة يقودها انتحاري ما اسفر عن مقتل احد رجال الشرطة واصابة ثمانية آخرين.

واضاف المصدر الامني ان الهجوم وقع في منطقة حضرموت صباح امس الجمعة مشيرا الى ان التحقيقات تجري حاليا لمعرفة من المسؤول عن الهجوم.

كما اشارت انباء اخرى نقلا عن شهود عيان ان عدد المصابين يتجاوز العشرين وان منفذ العملية لقى حتفه في التفجير.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع في منطقة يشتبه في كونها مركز نشاط لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن المنحدر من أصل يمني.

عن صحيفة الاتحاد الاماراتية

مقتل ٤٠ عنصرا من طالبان في غارة جوية للقوات الدولية

غزة / الوكالات

قتلت القوات الدولية ٤٠ عنصرا من طالبان في غارة جوية شنتها اثناء عملية لاستعادة اقليم افغاني وقع تحت سيطرة المتمردين الاسلاميين، كما اعلن مسؤولون افغان محليون امس الجمعة.

وشنت القوات الافغانية وقوات الحلف الاطلسي بدعم جوي دولي هجوما الاربعاء الماضية لاستعادة السيطرة على اقليم اجريستان على بعد ٢٠٠ كلم جنوب غرب كابول بعدما سيطر عليه المتمردون الاثنين الماضي .

وتعذر على القوات الدولية تأكيد الغارة الجوية على الفور.

وقال المتحدث باسم ولاية غزنة اسماعيل جهانجير للصحفيين في حين تتواصل العملية الجمعة لليوم الثالث على التوالي "ان اكثر من اربعين عنصرا متمردا قتلوا وجرح ثلاثون خلال غارة جوية ليلا في اقليم اجريستان".

واكد حاكم الاقليم حصيلة الغارة الجوية وقال ان مدنيين قتلا ايضا.

وصرح راد محمد وزيري للصحافيين "اضافة الى مقتل اربعين عنصرا من طالبان وجرح ثلاثين، لدينا معلومات ان مدنيين قتلا ايضا في القصف".وقتل ١٥ متمردا في اليوم الاول من العملية التي شنتها قوات افغانية ودولية، كما اعلن جهانجير في وقت سابق.

اكدت: مازال في الوقت متسع

رايس تتوقع تحقيق السلام الفلسطيني الاسرائيلي نهاية عام ٢٠٠٨

بيرث / الوكالات

اكدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الجمعة انه مازال هناك وقت للتوصل الى اتفاق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين بحلول نهاية عام ٢٠٠٨ .فيما افادت مصادر طبية والامن التابع لحركة حماس في غزة ان فلسطينيا قتل فجر امس الجمعة في انفجار عبوة كان يحاول وضعها في مقهى في غزة.

وقالت رايس ان محادثات السلام الثلاثية في واشنطن الاسبوع القادم بين الولايات المتحدة واسرائيل والسلطة الفلسطينية يجب ان تكون مغلقة لتقدم أفضل أمل لتحقيق تقدم.

وقالت رايس ان أحدث جولة في المحادثات التي بدأت في انابوليس بالولايات المتحدة في تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ وضعت "أساسا متينا يمكن للجانبين اخيرا استخدامه في انهاء الصراع بينهما."

وقالت رايس في مؤتمر صحفي في بيرث بغرب استراليا امس انه "مازال هناك وقت لديهما وفقا لاناابوليس للتوصل الى اتفاق بحلول نهاية العام وسنواصل العمل نحو ذلك الهدف."

وقامت الولايات المتحدة بتنشيط المفاوضات بشأن اقامة الدولة الفلسطينية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مؤتمر انابوليس بولاية ماريلاند في تشرين الثاني على امل التوصل الى اتفاق قبل ان يغادر الرئيس الامريكي البيت الابيض.

لكن الخلافات بشأن توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وفضيحة فساد تحيط برئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والمتاعب السياسية لدى الزعيم الفلسطيني محمود عباس وقضايا الامن أضرت جميعها بجهود الولايات المتحدة.

وتزمع رايس استضافة محادثات سلام بين المفاوض الفلسطيني أحمد قريع ووزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني في واشنطن يوم ٣٠ تموز.

وقالت رايس ان محادثات واشنطن يجب ان تبقى سرية.وأضافت ان "أنجح مفاوضات جرت بينهما ربما كانت تلك التي عقدت في اوسلو ولم يعرف أحد انذاك انه كانت تجري مفاوضات."

وقالت "لن نقدم تفاصيل عما يجري في المحادثات الثلاثية. الاسرائيليون والفلسطينيون دخلوا اول عملية سلام جادة في سبع سنوات وهم يبحثون قضايا بالغة الحساسية والصعوبة."

واضافت "واعتقد انه من الحكمة ان يتفاوضوا بجدية وان يعملوا مع بعضهم البعض ليروا ان كان بامكانهم التغلب على الخلافات دون ان يتعين عليهم تقديم تقرير يومي بشأن سير المفاوضات والى أي مدى تقدموا أو الى أي مدى تأخروا أو من الذي صعد ومن الذي هبط."

وقالت رايس "العمل الان يكمن في مواصلة التقدم الى الامام لكن بأسلوب يحفظ نجاح هذه العملية وهذا يعني حقا الحفاظ على سرية العملية."

من جهة اخرى افادت مصادر طبية والامن التابع لحركة حماس في غزة ان فلسطينيا قتل فجر امس الجمعة في انفجار عبوة كان يحاول وضعها في مقهى في غزة.

وقال المصدر الطبي ان "جثة مواطن فلسطيني وصلت الى مستشفى الشفاء بغزة اشلاء ممزقة بفعل انفجار كما اصيب اربعة اخرون في نفس الانفجار يخضعون للعلاج في المستشفى".

وادى الانفجار في المقهى، الذي يبعد مئات الامتار عن مقر ممثلية مصر لدى السلطة الفلسطينية الذي تم اخلاؤه بعد سيطرة حماس على قطاع غزة قبل اكثر من عام، الى احراق المقهى ودمار كبير اضافة الى اضرار جسيمة في نفس البناية التي تضم مقر نقابة الصحافيين الفلسطينيين في قطاع غزة ايضا.

واكد اسلام شهوان وهو متحدث في وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة التي تقودها حماس في غزة ان الرجل "قتل بينما كان يضع عبوة بجانب مقهى في حي الرمال (غرب مدينة غزة) وانفجرت فيه مما ادى الى مقتله واصابة اربعة اخرين".

واوضح شهوان للصحفيين ان "تحقيقا فتح في الحادثة وهناك بعض الادلة لكن لا توجد اي تاكيدات نهائية حول هدف التفجير".

وكان المقهى نفسه تعرض قبل عدة اشهر لانفجار عبوة اسفرت عن وقوع اضرار جسيمة دون اصابات وتبنت جماعة فلسطينية غير معروفة الحادث في حينه.

رايس في استراليا

اطلاق سراح ثماني رهائن في باكستان

كوهات / الوكالات

قال مسؤولون باكستانيون ومفاوض امس الجمعة إن ميليشيات موالية لحركة طالبان أطلقت سراح ثماني رهائن من بين ٢٠ رهينة من أفراد الامن ومسؤولين حكوميين تحتجزهم الميليشيات منذ نحو اسبوعين في شمال غرب باكستان.

وأطلقت الميليشيات سراح الرهائن الثمانية بعد يومين من انهاء الجيش لعملية عسكرية كان يقوم بها في بلدة هانجو في المنطقة وحولها.

وبدأت القوات الباكستانية هذه العملية بعد ان قتل متشددون ما لا يقل عن ١٥ من أفراد الامن في كمين وخطفوا نحو ٥٠ جنديا ومسؤولا حكوميا للضغط على السلطات لاطلاق سراح زملاء لهم معتقلين.

وأفرج عن مسؤول حكومي الاربعاء الماضي وجاء الافراج عن الرهائن الثمانية بعد ان اجرت مجموعة من زعماء القبائل محادثات مع المتشددين.

وقال مفتي جنان وهو مفاوض قبلي ان الجهود متواصلة للافراج عن باقي الرهائن.

وأضاف "المتشددون يطالبون بالافراج عن ثلاثة من رجالهم في الاقل من بينهم رفيع الدين."

ورفيع الدين هو نائب بيت الله محسود الذي تلقى عليه مسؤولية موجة من الهجمات الانتحارية في شتى انحاء باكستان على مدى العام المنصرم ومنها الهجوم الذي أودى بحياة رئيسة وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو في كانون الاول الماضي.

ونفى محسود تورطه في اغتيال بوتو.

رئيسا شطري قبرص يلتقيان لبحث امكانية اطلاق مفاوضات التوحيد

نيقوسيا / الوكالات

بدأ الرئيس القبرصي ديمتريس خريستوفياس والزعيم القبرصي التركي محمد علي طلعت لقاءهما صباح امس الجمعة في نيقوسيا ليقررا ما اذا كانت الظروف توافرت للبدء بمفاوضات ترمي الى اعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ ٣٤ عاما.

والتقى ديمتريس خريستوفياس ومحمد علي طلعت رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى تركيا، بعيد الساعة الحادية عشرة (٠٨,٠٠ ت غ) في المقر العام للامم المتحدة في المنطقة الفاصلة في نيقوسيا، اخر عاصمة مقسمة في العالم.

وفي ختام اللقاء، قد يعلن المسؤولان عن موعد اطلاق المفاوضات الذي قد يكون في ايلول .

وتحدث طلعت الخميس في انقرة عن شهر ايلول موعدا لبدء المفاوضات التي اعتبر ان اتفاقا يمكن التوصل اليه بحلول نهاية ,٢٠٠٨

أجواء ودية تنتظر كارادزيتش في مقر احتجازه بلاهاي

لاهاي / الوكالات

ذكرت تقارير صحفية ان زعيم صرب البوسنة المعتقل رادوفان كارادزيتش سينقل الى وحدة احتجاز في محكمة لاهاي في زنزانة مزودة بحمام خاص وحصوله على طعام مطهو بمواصفات المطبخ البلقاني ومناخ مرح حيث يلعب الاعداء السابقون لعبة كرة قدم المائدة.

ويعد كارادزيتش زعيم صرب خلال حرب البوسنة التي دارت بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ وأكثر شخص مطلوبا للعدالة حتى القاء القبض عليه في صربيا هذا الاسبوع ترحيلا وشيكا الى لاهاي بعد ١١ عاما من الفرار من العدالة.

وقدم محاموه التماسا ضد ترحيله ولكن من المتوقع ان يمثل امام المحاكمة في اتهامات بالابادة الجماعية في مذابح راح ضحيتها ٨٠٠٠ بوسني مسلم في سربرنيتشا ومسؤوليته عن حصار سراييفو لمدة ٤٣ شهرا. وسينضم كارادزيتش الى ٣٧ من المشتبه بهم الاخرين المحتجزين في المحكمة الجنائية الدولية لجرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة في وحدة حجز بنيت لهذا الغرض ملحقة بسجن هولندي على ساحل بحر الشمال العاصف بالقرب من منتجع شيفينينجين.

واحدثت وفاة اربعة من المحتجزين بينهم الرئيس الصربي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش عام ٢٠٠٦ صدمة ومحنة للمحتجزين ولكن المحكمة ايضا كما قال محتجزون سابقون مكان تنسى فيه الخلافات العرقية ويسوده الدعم المتبادل.

وقال موظف سابق في المحكمة للصحفيين "لست صربيا أو بوسنيا أو كرواتيا ..انت مجرد سجين."

وقبل اعتقاله تنكر كارادزيتش في شخصية طبيب متخصص في الطب البديل وعاش في برج سكني مرتفع في ضاحية نيوبلجراد الهادئة وكان يتردد باستمرار على حانة يرتادها المتشددون الصرب.

وسيكون منزله الجديد عبارة عن زنزانة مساحتها ١٥ مترا مربعا مماثلة لتلك التي قضى فيها ميلوسيفيتش الخمس سنوات الاخيرة من حياته يستمع لموسيقى فرانك سيناترا ويخطط للدفاع عن نفسه.

وتقول المحكمة ان الزنازين تفوق المعايير الدولية من حيث المساحة والاضاءة والتسهيلات. وتشبه غرف نزل الطلبة وهي مزودة بمرحاض وحوض للغسيل وارفف وتلفزيون ومنضدة.

وتصر المحكمة على ان وحدة الاحتجاز التابعة لها مجرد مركز للحبس انتظارا للمحاكمة وليست سجنا وانه يجب معاملة النزلاء كأبرياء.

تقرير اخباري

اوباما يدعو لتعزيز العلاقات مع اوروبا

برلين / الوكالات

دعا المرشح الديمقراطي للانتخابات الامريكية باراك اوباما، الذي يزور المانيا ضمن جولة اوروبية ودولية، الى عودة العلاقات القوية بين اوروبا والولايات المتحدة، التي شهدت تباعدا وانحسارا خلال السنوات الاخيرة.

وقال اوباما امام حشد ضخم من سكان العاصمة برلين، الذين قدروا بنحو مئتي ألف، في اول كلمة علنية له خلال جولته الحالية في العالم: "اذا اردنا ان نكون نزيهين فلا بد لنا ان نقول انه في بعض الاحيان افترقنا، نحن على جانبي الاطلسي، ونسينا مصيرنا المشترك".

وقد بثت كلمة اوباما على الهواء في كافة انحاء المانيا، حيث يحظى بشعبية كبيرة بين الالمان، وقد بدأ المرشح الديمقراطي كلمته بالثناء على البرلينيين الذين وقفوا امام الضغط السوفيتي خلال حصار عام ,١٩٤٨ ودعا اوباما الى تجديد وتفعيل الشراكة مع اوروبا، مشيرا الى ان مكافحة الارهاب، ومخاطر انتشار الاسلحة النووية، والحواجز التجارية، وقضايا التغيرات المناخية، هي التحديات الكبرى امام العالم اليوم.

وقالت تقارير صحفية ان حضور اوباما امام الحشود الكبيرة بدا وكأنه حفل روك موسيقي صاخب في حديقة تيرجارتن، وهو المكان الذي عادة ما تقام فيه احتفالات كرة القدم في الاعوام الاخيرة في المانيا.

واشارت التقارير الى ان شخصية اوباما جذبت اليه الالمان بقوة، في بلد ينظر فيه الى السياسيين على انها شخصيات مملة ورمادية، حيث يرى معظمهم ان فوزه بالانتخابات سيعني تحسن العلاقات الاوروبية مع واشنطن.

وقال اوباما: "لقد علمنا القرن العشرون ان مصيرنا مشترك، وكشف لنا القرن الحادي والعشرين اننا متداخلون ومترابطون اكثر من اي وقت مضى في التاريخ الانساني".

واضاف: "في اوروبا صارت النظرة الى امريكا على انها جزء مما حدث من خطأ في عالمنا، وليس بوصفها القوة التي تعيد الامور الى صوابها، شائعة اكثر فاكثر".

وقال: "في امريكا هناك اصوات تتجرأ على انكار اهمية دور اوروبا في امننا ومستقبلنا، لكن اعباء المواطنة العالمية تظل تقربنا وتلصقنا ببعضنا".

واوضح اوباما: " ان الشراكة والتعاون بين امننا ليس خيارا بل هو طريق واحد ووحيد لحماية امننا المشترك وتقدمنا الانساني المشترك".

وتحدث اوباما عن افغانستان، وهو موضوع حساس في المانيا بسبب الضغوط التي تتعرض لها برلين لارسال المزيد من قواتها الى هناك.

وقال اوباما في هذا الصدد ان "الآوان قد آن لتجديد تصميم امننا على اقتلاع جذور الارهابيين الذين يهددون امننا في افغانستان، والمهربين الذين يبيعون المخدرات في شوارعنا. ان الشعب الافغاني يحتاج الى قواتنا وقواتكم هناك.. ولم يعد بوسعنا التراجع، فالكثير معتمد على وجودنا".

وهذه ابرز النقاط التي جاءت في كلمة اوباما:

قال ان الوقت قد حان "لهزيمة الارهاب وتجفيف منابعه" وان التطرف الاسلامي يمكن ان يهزم كما حدث مع الشيوعية في وقتها.

دعا اوباما الى ان دعم العراقيين لبناء حياتهم من جديد مع تحويل الولايات المتحدة المسؤوليات الى "الحكومة العراقية، وبالتالي وضع نهاية لهذه الحرب".

وقال ايضا ان الوقت قد حان "لاحياء هدف عالم من دون اسلحة نووية، وليس الوقوف دون فعل شيء، والتفرج على المزيد من الانتشار النووي المميت".

دعا اوباما كافة الدول الى العمل " بالجدية" نفسها التي تعمل بها المانيا في مجال خفض انبعاث الغازات الكربونية الملوثة للمناخ.

ودعا ايضا الى تجارة دولية "حرة ومنصفة للجميع".

وقد وصل اوباما الى برلين في اول محطة من جولته الاوروبية والدولية التي تسبق الانتخابات الامريكية التي من المنتظر ان تعقد في تشرين الثاني المقبل.

وكان اوباما قد اجتمع مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل وكل من وزير الخارجية فرانك والتر ستاينمير وعمدة برلين كلاوس فوفرايت بعيد وصوله الى المانيا.